

تفسير سورة السجدة (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. اخذ مناقشة موسى اما السنة التي وردت في سورة السجدة في قراءتها صليت فجر يوم الجمعة. تقرأ في في ركعتين ولا احسنت تقبضة كاملة في الركعة الاولى - [00:00:00](#)

والثانية صورة الانسان. طيب شايع لو قال لك قائل هذا كثير كثيرة في سورة طويلة والناس الان تعبانين الشباب نبغاهم نجلبهم للصلاة. ايش تقول اللهم طيب نقول يضيعون اوقاتهم شيء ما ينفعهم اضعاف ما فيها الصلاة. طيب نبغى نرد احسن من هذا شوي - [00:00:40](#)

خصختهم دلحين انت. نبي شيء زين. يرغبهم لا لا هذا بعد رد قوي لا نبغى ترغيب اول شي ترغيب فارغبهم. ها؟ احسنت. نقول هذه عبادة لخلقنا لها ايضا سنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونساب محبة الله - [00:01:20](#)

شيخ عبد الله السنة الثانية فيها لا لا في السجدة السجدة من هذا قبل النوم. قبل النوم. طيب. محمد. قوله تنزيل كتابي لا ريب فيه من رب العالمين. فسر هذه الاية. تنزل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:02:00](#)

هي هو تنزيل اي ان القرآن نزل من عند الله جل وعلا. وهو منزل وغير مخلوق. تنزيل الكتاب الذي هو القرآن لا ريب فيه هذي فيها احتمالين. يعني فيها قولين الاحتمالين احتمالين. اعتمادها فيها قول - [00:02:30](#)

ما ادري لكن احتمال؟ فيها احتمالين. ايه. الاحتمال الاول ان قوله لا ريب فيه يعني في الكتاب. يعني ان هذا الكتاب لا ريب فيه ولا شك بل هو صدق من عند الله جل وعلا. والاحتمال الثاني ان هذا الكتاب تنزيل من عند الله حق - [00:02:50](#)

قد يعني لا شك انه منزل من عند الله جل وعلا. احسنت. من رب العالمين الله عز وجل هو رب العالمين وما سوى الله فهو عالم. احسنت اسألك يا بشمهندس انت حضرت امس؟ طيب - [00:03:10](#)

ام يقولون افتراه؟ ام هل المعنى؟ بل يقولون افتراه من يقول هذا من هو الكفار افتري من المفترى ومن المفترى على حد زعمهم لا الكلام الان في سياق تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ان يكون افتراه. اذا الذي يفترى على حد زعمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

طب والمفترى؟ القرآن. احسنت جميل. حافظ بل هو الحق من ربك احسنت ما معنى الحق الصدق الثابت من رب العالمين طيب في قوله لتندر قوما بضمنهم الجملة هذي ما نقول فيها - [00:04:10](#)

ايه تنزيل كتاب الله من العالمين بعد لتندر قوما تعيلية يعني ان الحكمة من انزال القرآن لتندر ما اتاهم من نذير من قبلك لم يأتهم ولا كتاب ولا شيء. طيب لعلهم يهتدون - [00:04:53](#)

شو معنى لعل؟ هل للترجي ام للتعليل؟ لكي يهتدوا تمام شايع قوله سبحانه الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ستة ايام ما هي اللهم احسنت يومين يومين لكن الايام هذي من ايام الاسبوع ما هي - [00:05:23](#)

قولان يعني الخميس والجمعة. الجمعة اكيد ستة ايام. السبت ما فيه خلق طيب لماذا؟ ليش ستة ايام؟ لماذا ستة ايام؟ احسنت الله اعلم ما ندري. اليهود يفترون على الله تكون الاستراحة. احسنت. طيب - [00:06:07](#)

وما بينهما وبينهما وش اللي وش احسنت طيب هل فيه مخلوقات حية بين السماء والارض يعني هل في كواكب لا فيها فيها حياة ممكن ممكن الله اعلم ندور ها كنا نشترى عرض ولا شي اخاف رخيصة عنده ها - [00:06:37](#)

ما ودك تروح هناك؟ ايش؟ يعني تركب لك صاروخ الحين يقولون الارض بتضيق. قلنا تعال عندنا الربا الخالي نحطكم طيب. من

نَسأل؟ حافظ ثم استوى على العرش. من الذي استوى العرش؟ ها - [00:07:17](#)

احسنت الله رب العالمين. طيب استوى على العرش ما العرش هل ارجف الكرسي؟ هو الكرسي تقول كرسي العرش. لكن موسى باي ما حضرت ما حضر امس اه تعتذر له ابن جلدتك طيب ابو عبد الله السر - [00:07:57](#)

هل العرش هو الكرسي؟ ما هو؟ العرش في اللغة سر وفي الشرع احسنت والمخلوق العظيم اليس هو الله عز وجل عليه؟ استواء به. طيب باشمهندس ما معنى استوى على العرش؟ استوى - [00:08:37](#)

استقر وايضا على احسنت على وارتفع جميل طيب قد ذكرنا لكم ابياتا في آآ السلف عبد المنعم اعط العبارات محمد يعطيه الابيات ها استقر وعلى وارتفع وصعد. احسنت. يلا محمد. حفظتها ولا خليتها - [00:09:07](#)

ما حفظتها زين. يلا جيبها بجيبها ان شا الله. ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت. قد حصلت للفارس الطعاني. ايوة. وهي وهي استقر. هم. وقد علا. هم. وكذلك وكذلك الذي ما فيه من نكران. نكراني ايوه وكذلك وكذلك قد صعد - [00:09:47](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني قد اه يختارها يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن. احسنت. نجيب ها ها شيخ عبد الله تجيبها؟ حاول ولهم عبارات عليها - [00:10:17](#)

الطعام وهي استغفار وقد علا وقد علا. وكذلك وكذلك ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي ابو عبيدة ابو عبيدة عصام الشيباني هذا القول احسنت وكذلك قد صعد - [00:10:47](#)

بالقرآن احسنت طيب بركة طيب ايش معنى علا وارتفع؟ يعني ان الله فوق العرش عليه. عليه طيب هذا معنى العلو. لكن ما كيفية العلو؟ يعني اعني حلولها العرش لكن ما كيفية - [00:11:47](#)

سوى الا على العرش؟ الجواب؟ مجهولة منه. ولا يحل لنا السؤال عنها. ولذلك لما جاء رجل الامام مالك رحمه الله قال يا امام الرحمن على ايش استوى؟ ما معنى استوى؟ يعني - [00:12:17](#)

كيفية ذلك؟ فطأطأ مالك رحم الله رأسه يعني نزل رأسه هكذا يقول حتى على الرخضاء العرق يتصبب منه لعظم السؤال ولقبح السؤال ثم رفع رأسه فقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة - [00:12:37](#)

ايمان به واجب. والايمان به واجب بدعة. وفي عبارة اخرى الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. الاستواء غير مجهول يعني غير مجهول المعنى لان معناه علا وارتفع. والكيف غير معقول يعني لا يمكن ان نعقل كيفية - [00:13:03](#)

هي ما نعرفها والايمان به واجب لانه مما جاءت به النصوص يجب الايمان بها. والسؤال عنه بدعة اي محدث لان الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا عن ذلك. ما سألوا عن ذلك فنقف - [00:13:33](#)

وكانوا احرصوا منا على العلم وكان عندهم من يمكن ان يجيبه لو كان الاجابة ممكنة طيب ما نوع صفة الاستواء؟ شيخ فعلية طيب احسنت ما الديانة الفعلية؟ ما استوى ثم - [00:13:53](#)

ثم تدل على الترتيب والتعقيب معنى هذا قبل خلق السماوات والارض لم يكن مستويا. طيب فهد ما الفرق بين الاستواء والعلو؟ العلو خاص. الصفة احسنت صفة الذاتية والاستواء صفة صفة - [00:14:23](#)

فعل فعلية اذا من وجهين الاستواء عام العلو عام والاستواء خاص لان الاستواء قاسم بالعرش والعلو عام على نجم المخلوقات. الثاني فرق الثاني ان العلو صفة ذاتية صفة فعلية طيب على هذا اسأله مين؟ هل نقول ان - [00:15:03](#)

ان الله عال على العرش حميد بو فهد هل نقول ان الله عال على العرش عقيدة اما والله تنجح ولا بس نقول استوى لكن ما نقول الله اعاني على العرش - [00:15:33](#)

طيب طيب نمشي معك هل نقول ان الله عال على الارض ولما تفتي ها حافظ هل نقول الله عال على العرش؟ نفس السؤال والله هذا عندك انت ما تقول اذا كان واذا كان قل ايه ولا لا - [00:16:03](#)

الله اعلم ما تفتي يعني عبد منعم نعم جزما نقول عاين على العرش وعاين على الارض وعلى السماوات وعلى كل شيه تقول هذا

واجب هل ان المعنى استوى علا؟ على - [00:16:43](#)

موسى هل نقول ان الله مستو على العرش؟ مستو على السماء؟ ايش الله يهديك. هل نقول مستو على الارض؟ لا اذا الاستوى خاص بالعرش. جميل طيب شيخ عبد الله قولوا سبحانه ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون. ها ايش معناها - [00:17:09](#) الوليدي الذي ينشر ويكون بهذا الدعاء والشفية الذي يتوسط احسنت فالشفية عند الله والولية والامور بنفسه. لا احد لا كذا ولا كذا. الى هنا وصلنا. طيب اذا درس اليوم اقرأ من اية المعبد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:17:51](#)

ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والسامعين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم - [00:18:21](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما ابعد فان قوله سبحانه يدبر الامر الذي يدبر هو الله عز وجل والامر هو الشأن يعني جميع الشؤون كل شيء الله يدبره - [00:18:41](#) ومعنى التدبير اي ان الله يقوم به فينزل امره سبحانه وتعالى ويأتي بالليل والنهار حركة النجوم والافلاك والكواكب وكل شيء الله سبحانه وتعالى يدبره ويقوم عليه. من السماء الارض جميع هذا الله سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

قم به. طيب. ويحتمل ان المعنى يدبر رمضان من السماء الارض اي ان امره ينزل من السماء الى الارض. الى الارض. والواقع ان الاية تحتمل معنيين. ان الله يقوم بكل شيء - [00:19:21](#)

واوامره تنزل من السماء الى الارض ويصعد عمل العباد اليه. يدبر امرا من السماء الى الارض ثم يعرج اليه يعني الذي يحدث في الارض يعرج الى الله. في يوم كان مقداره الف سنة - [00:19:41](#) مما تعدون؟ يقول سبحانه وتعالى ثم يعرج اليه يعرج يعني يصعد. وهذه من ادلة العلو من الدهت علو الله بذاته انه فوق السماوات ان الامر يصعد اليه. يعرج يعني يصعد فوق. في يوم - [00:20:01](#)

كان مقداره الف سنة مما تعدون. فسر السلف هذه الاية بان صعود صعود الاشياء الى الله عز وجل. ونزولها بمقدار اه قياس الناس الف سنة لكن الملائكة تقطعها في طرفة عين بل اقل من ذلك. في لحظات. وهذي من القدرة التي مكنها - [00:20:21](#) الله عز وجل منها. واذا كان هذه سرعة الملائكة وقدرة الملائكة فكيف برب خلقها وسبحان الله يعني الانسان يقيس هذا بنفسه. الان لو كان واحد بعيدا مثلا نص كيلو وناداك - [00:20:51](#)

صوته منه اليك ياخذ شوي اقعد شوي. لكن بصرك اليه اسرع بكثير. شيء اخر الرعد رعد البرق الرعد يكون مصاحب للبرد. ولا لا؟ ايه. شوف السحاب شوف البرق لكن الرعد بعد شوي فايهما اسرى؟ البرق قطع البصر سريع الصوت ياخذ له مدة - [00:21:19](#) ولذلك يقولون الان ان سرعة سرعة الصوت ثلاث مئة الف كيلو متر في الثانية ولا لا؟ لكن هكذا والبصر الطوء الضوء الضوء ثلاث مئة الف كيلو متر في الثانية. والصوت اقل منه - [00:21:54](#)

شف انت مخلوق تشوف فوق تروح يروح بصرك مسافات عظيمة في لحظة. ولا لا؟ هذا خلط هكذا. سرعة الملائكة في لحظة ينزل ويصعد. جاء في الحديث الصحيح ان المنافقين في غزوة تبوك. والنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة راجعون. من من - [00:22:21](#)

تبوك الى المدينة وسبحان الله فيهم منافقون. يعني مندسين لان المنافقين اسلموا تقية الا يقتلوا ويفضحوا فاندسوا. فاذا مثل جهاد المجتمعات يأتون. لكن مع هذا يعرف بعضهم بعض ائتلفت قلوبهم فتجمعت اجسامهم. وهذا موجود الان تجد الناس مثلا في حملة حج - [00:22:51](#)

في طلعة كبيرة تجد اللي يدخنون يتجمعون. اللي عندهم بلا تجدهم يسولفون مع وتوسوسوا وتجد الاخير يجتمعون مع بعض. اهل الخير. في غزوة تبوك المنافقون تحت شجرة ثم انظروا عافانا الله واياكم لم يجدوا من التنكيت والسوالف - [00:23:21](#) الا التنكيت على الصحابة رضي الله عنهم. النكت على الروم. نكتوا على الفرس على الحبشة على الديلم؟ هلا؟ لا. ابليس له راتبهم.

فقال بعضهم لم نجد مثل قرائنا هؤلاء ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا ولا اكذب السنة ولا اجبن عند اللقاء - [00:23:51](#)
شف صفات ما يوصف بها يعني اخس خلق الله ثم يصفون خيار الناس بل على رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم بطونهم اكلهم
وكثير يعني بطونهم واسعة ياكلون ماي - [00:24:21](#)

ولا حسوا يكذبون ولا جت المعركة ينحاشون والله انتوا اللي طالعين قدام نتبارزهم فسمعهم عوف بن مالك. فقال كذبت لآخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فلما وصل النبي - [00:24:38](#)
سورة الهم منافق لحقه. بيفتضح بيروح يتعذر فما وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ارتحل. ركب الناقة وقامت به. واذا
الوحي قد سبقهم جبريل عليه السلام نزل من السما اخبر النبي ورجع. يقول ابن عمر رضي الله عنهما فقال هذا الرجل يا رسول الله -
[00:25:04](#)

الله انما كنا نخوض ونلعب. وكنا نتحدث حديث الركب نقطع عنا الطريق. ما قصدنا شي. الله ما نقصد شي يقول ابن عمر فما يلتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم تحقيرا له. وانما كان يقول له ابالله واياته - [00:25:31](#)

ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفروا من بعد ايمانكم. يا رسول الله يقول كاني انظر اليهم متعلقا بنسعة ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم. نسعه والحبر اللي يربط به ما يوضع الناقة للركوب للركض ماسكه - [00:25:54](#)
وين ما يلتفت اليه؟ يقول الناقة تضرب حجارة تضرب الرجل وانه ما يلتفت اليه. تحقير له. الشاهد من هذا جبريل عليه السلام نزل
من من اعلى السماء الى الارض اخبر النبي رجوع في لحظات طيب في يوم - [00:26:14](#)

ان كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني من عدكم وسيركم هذا مقدار مسافة هذه المسافة ذلك يعني الذي فعل ذلك يدبر الامر
ويدير الكون عالم الغيب والشهادة. ان يعلم ما خفي - [00:26:34](#)
عنكم وما شهدتموه. الغيب هو الخفي. والشهادة هو الظاهر. العزيز الرحيم. العزيز الرحيم ايد العزة سبحانه وتعالى والغلبة والقهر.
الرحيم الذي يرحم عباده. ويرحم مخلوقاته بهائمه وهذان اسمان من اسماء الله عز وجل يتضمن الاول صفة العزة والثاني صفة
الرحمة. نعم. قال ابن كثير - [00:26:54](#)

رحمه الله يخبر في قوله العزيز الرحيم يقول العلماء ان الله ان كل اسم لو حده له معنى فاذا اجتمع الاسمان صار معنى زائدا.
فاجتماع العز الرحيم ان عزته مبنية على الرحمة فليست عزة الله عز وجل وقوته فيها بطش - [00:27:24](#)
فقط بل بطش ورحمة. كما ان رحمته ليست عن ضعف. وانما ايضا مع عزة وقوة فهو عزيز ومع هذا يرحم وهو رحيم ومع هذا عزيز
سبحانه وتعالى. نعم قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى انه الخالق للاشياء فخلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
استوى على العرش - [00:27:51](#)

وقد تقدم الكلام على ذلك ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع اي بل اي بل هو المالك لازمة امور الخالق لكل شيء المدبر لكل شيء. القى
القادر ادلوها - [00:28:21](#)

القادر على كل شيء فلا ولي لخلقه سواه ولا شفيع الا من بعد اذنه. افلا تتذكرون يعني ايها العابدون غيره المتوكلون على من عاداه.
تعالى وتقدس وتنزه ان يكون له نظير او شريك او نديد. او وزير او عدل - [00:28:41](#)
لا اله الا هو ولا رب سواه. وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. اي يتنزل امره من اعلى السماوات الى اقصى تخوم
الارض السابعة. كما قال الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل - [00:29:01](#)

الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. واذا كان الاحتمال الثاني ما هو؟ انه يدبر كل شيء.
تدبير يعني يدير كل شيء سبحانه وتعالى. من السماء يعني من اعلى السماء الى السماء والمعنى العلو - [00:29:21](#)
من السماء الى الارض يعني كل شيء الله سبحانه وتعالى يديره ويديره. نعم. وترفع الاعمال الى ديوانها فوق السماء الدنيا ومسافة ما
بينها وبين الارض مسيرة خمسمائة سنة. وسمك السماء خمسمائة سنة. وقال مجاهد وقتادة والضحاك النزول من الملك في -

[00:29:41](#)

مسيرة خمسمائة عام وصعوده في مسيرة خمسمائة عام. ولكنه يقطعها بطرفة عين. ولهذا قال تعالى في يوم كان داره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة اي المدير لهذه الامور الذي هو شهيد على اعمال عباده - [00:30:01](#)
يرفع يرفع اليه جليلها وحقيرها وصغيرها وكبيرها هو العزيز الذي قد عز كل شيء فقهره وغلبه دانت له العباد والرقاب الرحيم بعباده المؤمنين. فهو عزيز في رحمته. رحيم في عزته. وهذا هو الكمال. العزة - [00:30:21](#)

مع الرحمة والرحمة مع العزة فهو رحيم بلا ذل. نعم. احسن الله لك يا شيخ في بداية الدرس الماضي ذكرت الاية تنزيل الكتاب ان تنزيل هو المبتدأ والخبر يا شيخ. متعلق جار المجرور - [00:30:41](#)
تبديل الكتاب تنزيل تنزيل كتابي لا ريب فيه من رب العالمين اه تنزع فيه من رب العالمين تنزيل من رب العالمين. يعني التنزيل كائن من رب العالمين من احسنت والاحتمال الثاني نقول الاية فيها احتمالان والاحتمال الثاني انه تنزيل لا شك فيه. احسن الله لك يا شيخ - [00:31:01](#)

قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. طيب - [00:31:31](#)
قوله سبحانه الذي احسن كل شيء خلقه. هذا الان هذه صفة من صفات الله عز وجل. الله يصف نفسه ويمدح نفسه ولا احد احب اليه المدح من الله. الله يحب ان يمدح ويثنى عليه. ولذلك كثر ذكر اسمائه وصفاته في القرآن - [00:31:51](#)
ديال هذه الصفات مدح فاللي يحب الثناء وهو يثني على نفسه عز وجل هذا من باب الثناء على نفسه ومن باب تعريف عباده به سبحانه الذي احسن كل شيء خلقه. يعني الذي هو يدبر الامر من السماء والارض عالم الغيب والشهادة. هو ايضا احسن كل شيء - [00:32:11](#)

خلقه احسن يعني اتقن. اتقن وابدع واحكم احسن كل شيء كل شيء خلقه فهو فهو في احسن الصورة واحسن هيئة. وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نفسه من سلالة - [00:32:31](#)

انه فالله سبحانه وتعالى عمم ثم خصص عم كل شيء انه قد احسن خلقه ومن ضمنهم الانسان لكنه خص الانسان لامرين اولاً لشرف الانسان والثاني لانه هو المخاطب. انت ايها الانسان انت - [00:32:51](#)
اخاطب بهذا انظر نفسك. فكنا من طين. وهو ابونا ادم عليه السلام خلقه الله عز وجل من طين من تراب من طين لازب من صلصال. وذلك ان الله عز وجل امر الملائكة فجمعت له من الارض - [00:33:11](#)
من كل شيء منها. ومر معنا ان الناس اتوا كأهمهم. من امنا الاولى؟ الارض. الارض فالاسود والابيض والاحمر والاصفر والصلب واللين والخير والشر سبحانه الله! طيب ثم جمع ثم خلط ثم ببس حتى صار طين - [00:33:31](#)

لازما كالصلصال ثم نفخ الله عز وجل في روحه حياء. طيب ثم جعل نسله نسل من ادم عليه السلام من سلالة من ماء مهين سلالة يعني مسلسل يعني به من بين الصلب والترائض من ماء مهين وهو ماء المني. مهين اي ظعيف رقيق - [00:34:01](#)
وايضا يشمل سيء قدر حتى ان الانسان نفسه يستقدر الماء الذي يخرج منه. يستقدر وهذا يعني فيه الاشارة ان الانسان لا يتكبر ولا يتعالى ولا يعصي ربه فانظر نفسك ايها الانسان - [00:34:31](#)

خلقت من نطفة قدرة. وتحمد العذرة وتعود الى مذرة. هكذا قال بعض العلماء ما الذي جعلك تتكبر؟ اصلك من هذه النطفة القدرة. ثم تحمل في بطنك العذرة ولو كنت تاجرا كبيرا ملكا وزيرا انت هكذا. ثم تعود الى مذرة. فتموت - [00:34:53](#)
حتى ان اهل الانسان يستقبحونه خلاص ادفنوه هو كذلك يرجع الى الارض ولذلك علينا ان نكرم انفسنا بطاعة ربنا. والا فوالله انه الهالك. فنحن ضعفاء لو واحد جلس يوم ما اكل وشرب يهلك. يعني يضعف انه انظروا الصيام الان بعد اخر النهار ضعيف يبني ياكل - [00:35:23](#)

لو جلس يومين ثلاثة ايام الرابع والمقبرة يمرض تأتبه البعوضة التي اصغر من من اظفره وتلدغه وتحط فيه حمى الملاريا. وفيروسات ما ترى بالعين المجردة تقلقه حرارة والام وصداع. حنا ضعفاء مساكين. الله يرحمنا برحمته. طيب ثم - [00:35:54](#)

ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعلكم السمع والابصار والافئدة غير ما تشكرون. ثم سواه يحتمل انه يعود على الاول من هو؟ ادم عليه السلام. ويحتمل على انه على السلالة. الانسان - [00:36:24](#)

والواقع انه يشمل الامرين. فالله سوى ادم وسوى ذريته ومعنى سوى اي عدل واكمل معنى سوى يعني عدل واكمل. ونفخ فيه من روحه هذا يقوي احتمال اول ما هو انه ادم عليه السلام. ان الرفق فيه من روحه اي من الارواح التي خلقها - [00:36:44](#)
فالاضافة هنا اضافة خلق وتشريف. خلق وتشريف. وليس من رح اي من جزء من الله لا كان مثل عيسى عليه الصلاة والسلام. فعيسى روح القدس روح الله. وجبريل روح القدس روح الطهر - [00:37:14](#)

فالروح اي المخلوقة ثم سواه ونفخ فيه من روحه اي من الارواح التي خلقها. وجعل لكم السمع الان عمم عموما انسان السمع والابصار والافئدة سبحانه الله هذي الات التواصل الخارجي. السمع والاصوات والبصر للمرئيات. والافئدة - [00:37:36](#)
وتجتمع في الانسان فيمشي يروح ويجي ويصنع يزرع وياكل ويشرب ويهرب وينجد ويكرم سبحانه الله العظيم يعني خلق الانسان عجيب. تجد الانسان طفل يحتاج الى من يعطيه الاكل في فمه حتى يقدر ما قدر يمسك بيده ثم شوي يبدا يممسك الرضاعة ويهاد عليها - [00:38:06](#)

فصايح ثم شوي الا هو يمشي ويروح يمكن بنفسه ياخذ. ثم شوي الا يعتدي على غيره وياخذ ويسرق وتجد يدبر الشركات والناس وروح وتعال قائد القوات كبيرك امس صغير ثم بعدين يضعف حتى يصير مثل الطفل الصغير يجيه يعني الطفل الصغير يدزه يطيح ها - [00:38:36](#)

يعني يروح ثم يعود. هذا من العجائب. ولذلك يقول سبحانه وفي انفسكم افلا تبصرون. شف عيونك عين واحدة تغطيها بيدك. تفتحها تشوف كل اللي قدامك. الناس والبيت والجبل والطيارات اصحاب السماء عين واحدة كيف تصير زي؟ واذا جاها مرض يلا اطباء ومدري ايش وهذا - [00:39:06](#)

كسور هذا وين وش متخصص في القرنية في العين بس؟ بروفيسور يا أستاذ دكتور في القرنية ومعظم طيب وين رب العالمين؟ يخلق يجيبون عين صناعية يعني ويحطون عيون ويزينون فالله سبحانه خلقه - [00:39:36](#)
عظيم لكننا لا يعني نماس هذي الاشياء ما يعني غفلنا عن عظمة الله. والا في شيه عظيم. شف العروق والشرايين والقلب كذا مصانع في الانسان. قلب ياخذ الدم وينظفه ويرجعه - [00:39:56](#)

الكلى تاخذ المياه وتاخذ الاملاح وتطلعها. اه الكبد بنكرياس الامعاء شيه سبحانه الله العظيم. ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون اي قليلا شكركم لله عز وجل على هذه النعم. فنحمد الله ونشكره على ما من وتفضل - [00:40:16](#)

نعم قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا انه الذي احسن خلق الاشياء واتقنها واحكمها وقال مالك عن زيد ابن اسلم الذي احسن كل شيه خلقه قال احسن خلق كل شيه كأنه جعله من المقدم والمؤخر. في الاية - [00:40:46](#)

يعني احسن خلق كل شيه. الامر واضح غير واضح معناها. ثم لما ذكر خلق السماوات والارض شرع في لخلق الانسان فقال وبدأ خلق الانسان من طين يعني خلق ابا البشر ادم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء - [00:41:06](#)
اي يتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة. ثم سواه يعني ادم لما خلقه او من تراب خلقه سويا مستقيما ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة يعني العقول قليلا ما - [00:41:26](#)

يشكرون اي بهذه القوة رزقكموها الله عز وجل. فالسعيد من استعملها في طاعة ربه عز وجل. احسنت نقف هنا ايه احسنت اما التخوم فهي الاقاصي والارض السابعة فلان الله عز وجل خلق سبع اراضين ما هي اختلف العلماء فيها ما هي؟ حتى قال بعض العلماء انه - [00:41:46](#)

السبع. اسيا افريقيا اوروبا. امريكا الجنوبية. امريكا الشمالية. القارة المتجمدة الشمالية الجنوبية سباق استراليا يلحقونها بالجنوبية. لكن ما يظهر هذا كما ان والطباق والارض ادنى انطباق لكن وين هي؟ الله اعلم لكن جزما هناك سبع سماوات سبع اراضين وين هي

يمكن هل الارض طبقاتي عند الجيولوجيا؟ ما ندري الله اعلم احسن الله بش مهندس سبع طبقات عجيب الله اكبر الله اكبر نعم احسن الله اليك يا شيخ كيف نجتمع بين قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه - 00:43:10

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وبين هذه الالية. يدبر الامر في السماء ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. اعد السؤال يقول في كيف نجتمع بين قوله تعالى؟ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وبين هذه - 00:43:40 اية يدبر الامر من السماء الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة. او قال بعض العلماء هما يوم ان ذكرهم الله عز وجل الله اعلم بمراده. بعض العلماء توقف فيها. ويمكن ان نقول ان المراد - 00:44:00

بالاية اللي معنا في سورة السجدة ان المسافة خمس مئة وخمس مئة على انها غير ظاهر. لكن نسلم نقول ما من السماء والعرش عند الله خمس مئة سنة والنزول خمس مئة سنة. هذا بنسبة اية السجدة - 00:44:20 نسبة اية المعارج في يوم كان من خمسين الف سنة يا ان عروج الملائكة في ذلك اليوم كما تقول ذهبنا للرياض في شهر وليس المعنى انك استغرقت شهر صفر في الذهاب والاياب. لكن ذهابه كان في ذلك اليوم. فالملائكة في يوم القيامة تعرج وتنزل - 00:44:40 وتعرج وتنزل في ذلك اليوم باوامر الله عز وجل يعني بتدبيره لكونه سبحانه وتعالى. يعني خمسين الف سنة اللي هي يوم يا الله. يا الله. والملكة تعرج وتنزل وتروح وتيجي وليس عروجها خمسين في صعودها في خمسين الف سنة. لا. انما الملائكة تعرج في ذلك -

00:45:00

اليوم عروج وصعود نزول ايه ذلك الجمع يوم القيامة احسن الله اليك يا شيخ في خلق الانسان الله عز وجل قال من طين لازب ما معنى لازم؟ لازم يعني انه متلاصق - 00:45:20

متلاصق. هذي اللي عندي فيها. اي صورة هذي؟ الصافات ايه يقول فسأل ايها الرسول منكر البعث هم اشد خلقا ممن خلقنا من هذه المخلوقات انا اباهم ادم من طين لزوج يلتصق بعضه ببعض. نعم احسن الله اليك يا شيخ - 00:45:40

آآ امرأة تسأل تقول ابي متزوج امرأتي. وهي بنت المرة الاولى. تقول ويوصيني باني اشتري اغراض امرأته الثانية اذا ذهبت للسوق تقول واحيانا ما اطيعه في ذلك لانها مهني يعني مهيب امي وهل اثم ولا ما اثم - 00:46:30

اذا ما طعت ابوي لي اغراض مرته الثانية. اي نعم. تأثمين. تأثم لانه ليس منكرا اني ان تخدم زوجة ابيها لكنها تخفي ذلك عن امها. تخفي خدمة زوجة ابيها عن امها. لئلا تغضب عليها - 00:46:50

لان النساء بينهن غيرة ولكنها تأثم اذا عصت اباه. لان يجب طاعة الوالدين لا في المعصية. ومن بر ابيها ان تخدم عمتها يسمونها عمتها عندنا نسميها العمة امها لكنها من اجل ان لا - 00:47:10

تغضب امها تخفي ذلك. ايه. اخر سؤال يقول شيخنا ما هو الكتاب الذي تشرح منه هذا التفسير التحضير من يحظر يعني؟ لا لا الكتاب يقول الذي تقرأون ما هو الكتب الذي تشرح منه هذا - 00:47:30

حاضر طالعوا على الشاشة؟ اي نعم يا شيخ. ها. مختصر تفسير ابن كثير ثم عمل التفسير لاحمد شاكرو والواقع ان احمد شاكرو قد اختصره الى سورة يونس ثم اكمل وهل هو اللي اكمل ان - 00:47:50

الباز وغيره والله اعلم. لكنه جيد يعني اختصار جيد. وان كان في اللي اختصار احمد شاكرو اتقن. اتقن واضبط خلاص - 00:48:12